

## مخطوطة «مجموع لطيف»

للبطيريك مكاريوس الثالث زعيم (١٦٤٧-١٦٧٢)

الأب ميخائيل أبرص قب

من المؤكد أنّ للدكتورة سعاد أبو الروس سليم الفضل الأكبر غير المباشر لكتابة هذه المقالة، إذ إنها أوحى لنا بكتابها عندما عرضت في عدد سابق من هذه المجلة الغراء مخطوطة «مجموع مبارك» للبطيريك مكاريوس الثالث زعيم الحلبيّ وشدّدت على أهميّة هذا المؤلف الجامع<sup>(١)</sup>.

و«مجموع لطيف» هو مخطوطة مماثلة للبطيريك نفسه وهامة بمقدار أختها التوأم «مجموع مبارك»، تحتفظ بها رهبانيتنا الباسيلية الحليّة ضمن مخطوطاتها<sup>٢</sup> تحت الرقم ٦٠٠، وهي أيضًا «جزء أساسيّ من العمل البذي

(١) المشرق ٦٨ (١٩٩٤) ١٧٥-١٩٦.

(٢) نجد في مجموعة مخطوطات دير الشير (الموجودة حاليًا في دير المخلص صربا) نسخة عشر مخطوطًا للبطيريك مكاريوس الثالث زعيم وهي:

١٨٨-١٨٢ سبعة مخطوطات تحتوي على كتاب الترتيب الطقسيّ وهو رزنامة كنيسة للبحث عن اليوم الذي يقع فيه النصح والأعياد التابعة له، وترتيب الأناجيل والقراءات على مدار السنة والكتاب هو لقبيرائيل (ساويروس) مطران فيلادلفيا ألفه في أوائل القرن السابع عشر. ترجمه البطيريك مكاريوس الثالث زعيم سنة ١٦٦٣. وأغلب هذه المخطوطات تحمل عنوان «كتاب الطبخة».

٣٧٢ ما جمعه مكاريوس الحلبيّ من الأوصاف عن مدينة رومية  
٥٢٥ خير لمكاريوس الحلبيّ عن «يومئذ كاتب السايح» فإنّه إن يذكره في<sup>٣</sup>

قام به البطريرك المذكور في أثناء رحلته إلى روسيا<sup>(٢)</sup>، و«نموذج من المخطوطات التي راجت كتابتها منذ زمن بعيد جدًا»<sup>(٣)</sup>.

مخطوطة «مجموع لطيف» بحدّ ذاتها متوسطة الحجم (٢/١) ٢٠ × ١٤) وتألّف من ٨١٠ صفحات مرقّمة، وهذا الترتيب حديث. حالتها لا بأس بها بالرغم من أنّها بحاجة إلى ترميم جلدتها الأسود؛ ورقها عربيّ متين، ويتراوح عدد أسطرها بين ١٩ و ٢٠ سطرًا في كلّ صفحة؛ خطّها واضح ولا يوجد آية صعوية في قراءتها؛ النصّ مكتوب بالحبر الأسود والعناوين بالأحمر. ولدى تصفّحنا المخطوطة نجد العديد من الحواشي الهامشية التي كتبت بخطّ آخر غير خطّ الناسخ<sup>(٤)</sup> أمّا أسلوب الناقل وإنشأؤه فركيكان جدًا، ويستعمل اللغة الدارجة العامية وفي النصّ أخطاء نحوية عديدة ويلاحظ من تركيب الجمل أحيانًا أنّ النصّ مترجم عن لغة أجنبية.

«مجموع لطيف» قد أثبت هنا.

- ٥٩٩ كتاب بعض أخبار القديسين  
٦٠٠ مجموع لطيف المذكور في هذه المقالة  
٦٠٠ مكرّر كتاب قصص وأخبار بعض الرسل والشهداء والقديسات والأبرار (١٦ خيرًا)  
٦٠١-٦٠٣ ثلاثة مخطوطات تحتوي على عجائب الملوك (٦٨ عجبة و ٧١ عجبة)  
٨٠٤ الدرّ المنظوم في أخبار ملوك الروم لمتّى جيفالا، سمي باستخراجه من اليونانية إلى العربية البطريرك مكاريوس الحلبي  
٨٠٩ (١) وصف مدينة روما  
(٢) وصف مدينة أنطاكية  
٨٢٨ (٣) خبر المجمع الثامن من الذي صار في مدينة فلورنسا التي هي بقرب رومية ومن كان فيه رؤساء الكهنة والكهنة والملك والبطريرك، وفي أيّ زمان كان ذلك ولماذا صارت عاقبة أمرهم. وهو منقول عن الكتاب المكتس بتاريخ ملوك الروم (ترجمة مكاريوس)  
كما يمكن إضافة ثلاث نسخ من كتاب خلاص الخطاة للراعي أبقاريوس الأترپطشي الذي نقله من الروميّ إلى العربيّ الخوري يوسف المصنّف بهمة البطريرك مكاريوس.  
(٢) يحضّر الآن شاب ألمانيّ يدعى كالسترن في جامعة لايبزيغ أطروحة الدكتوراه في موضوع سفر البطريرك مكاريوس الثالث زعيم إلى روسيا.  
(٣) للمشرق ٦٨ (١٩٩٤)، ١٧٥.  
(٤) هناك بعض الصفحات الفارغة وهي ١٢١، ٢٣٣، ٢٦٦، ٢٦٩، ٦٩١. كما أنّ هناك خلأ في الترتيب (بتخلّ المرقّم مباشرة من ص ٣٢٩ إلى ص ٣٤٠).

ولقد قام المونسيور جوزيف نصرالله، رحمه الله، بعرض هذه المخطوطة في مقالة باللغة الفرنسية في مجلة «الشرق الأدنى المسيحي» سنة ١٩٦٤<sup>(٥)</sup>، إنمّا وقع في بعض الأخطاء نظرًا لعدم وجود المخطوطة بين يديه، فقد أتكل كما يقول على «ما نقله له صديق مخلص». ولنا عودة إلى ذكر هذه الهفوات.

رغم ذلك قرّرنا أن نقوم بعرض هذه المخطوطة بسبب أهميتها ولنضع المسيحيين وأولاد كنيسة الله أبناء المعمودية<sup>(٦)</sup> حسب هدف «لناقل والجامع» كما ينعت البطريرك ذاته<sup>(٧)</sup>. وتكمن أهمية «مجموع لطيفه» في كونه كتابًا جامعيًا في مواضيعه، نادرًا بنسخاته، وشهيرًا بناقله وجامعه؛ ففي شأن سيرة البطريرك مكاريوس الثالث زعيم وشهرته، يمكن مراجعة مقالة الدكتورة المذكورة آنفًا<sup>(٨)</sup> تحاشيًا للتكرار؛ أمّا في شأن نسخاته، فيلتمناه مخطوطتنا يذكر المونسيور نصرالله نسخة واحدة موجودة في بطريركية الروم الأورثوذكس في دمشق تحت الرقم ١٦٧١، ويعود تاريخها إلى القرن السابع عشر. وبالنسبة إلى المواضيع أخيرًا، فيحتوي «مجموع لطيفه» على جميع المواضيع التي كتب عنها البطريرك خلال حياته، وخاصة ما يهتم مؤمني طائفته وأبناء بطريركيته. لقد حاول جمع كل ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بأنطاكية مما استطاع أن يكشفه خلال سفرته إلى بلاد الفلاح والبغضان وروسيا مع ابنه الشماس بولس ومرافقيه<sup>(٩)</sup>. لنا تجد في «مجموع لطيف» الكثير من التاريخ الديني والمدني، ومن سير القديسين،

(٥) Un ~~manuscrit~~ inconnu du patriarche d'Antioche Macaire Za'im (12/22 juin 1672) par Mgr. J Nasrallah. in POC 14 (1964) 291-306

(٦) مخطوطة دير الشير رقم ٦٠٠ ص ٦٢٢.

(٧) المرجع نفسه ص ١٥٠.

(٨) راجع حاشية رقم (١) وكتاب المونسيور جوزيف نصرالله.

Histoire du Mouvement littéraire dans l'Eglise Melchite du V<sup>e</sup> au XX<sup>e</sup>, vol. IV, L1 (1516-1723) Louvain - Paris 1979, pp. 87-127

(٩) قامت السفرة الأولى من سنة ١٦٥٢ إلى سنة ١٦٥٩؛ أمّا الثانية فكانت أقصر وهدمت من ١٦٦٤ حتى سنة ١٦٧٠.

ومن التفسير الكتابية، ومن شروحات جغرافية وفلكية... ونجد بنوع خاص مجموعة قانونية ذات أهمية كبرى لتاريخ الحق القانوني الكنسي...

تعطينا الصفحة الأولى (أول المقدمة) تفصيلاً واضحاً لعنوان المخطوطة واسم ناقلها وناسخها وذكر المواضيع المفصلة فيها والهدف من هذا «المجموع اللطيف»:

«بسم الله الحي الأزلي الأبدي السرمدى وبه نستعين.

يتدي بمعونة الله تعالى وتأييد الروح القدس بكتابة مجموع لطيف وقد جمعه من كتب غزيرة وتواريخ جمّة كثيرة وجعله مجلد كامل لمنفعة المسيحيين الاب الكامل قدسه الجزيلة غبطته كنز العلوم وسلوة كل مهوم أب الآباء وريس الرؤساء البطريرك كير كير مكاربوس الأنطاكي الحلبي ابن المرحوم الخوري بولس البروطس الشهير بنسبه وكنيته ابن الزعيم نفعنا الله ولكافة المسيحيين ببركات صلواته المقدسة آمين. الذي يعلم به كل إنسان واقفا على هذا المجموع بانى لما كنت أنا الفقير في الغربية فكنت احب ان اقرا في الكتب الرومية الغربية وكنت اذا رايت فيها شيئا نافعا للنفوس مثل قوانين واخبار وامثال وغير ذلك ليس هو موجودا في لغتنا، فكنت اجتهد عليه بحسب المقدرة واخرجه الى لساننا ولو كان شيئا ييرا طالبا بذلك امرين فالواحد لكي لا نكون بطالين عن العمل الروحاني والثاني نضع نحن بذلك وسائر من يقراه او يسمعه او ينسخه من اخوتنا السادة المسيحيين فالقصد من المحبة كل من يقف عليه اذا وجد فيه شيء من النقص او الغلط فلا يديننا على ذلك ولا يقول: لماذا فيه اخبار واقوال مختلفة او عدم ترتيب في القوانين وما اشبه ذلك. فهو لاجل اننا لم نجدها في كتاب واحد بل في كتب كثيرة معلومة من عندنا فكتبناها ولاجل هذا دعينا اسمه: مجموع<sup>(١٠)</sup>

يعود تاريخ مخطوطتنا إلى سنة ٧١٧٨ لآدم الموافق سنة ١٠٨١ للهجرة أو سنة ١٦٧٠ ميلادية، حسبما يقول ناسخه الخوري مرقص في كل

(١٠) ص ١ من مخطوطة دير الشير المذكورة آتفاً، والنص مبور كما تلاحظ.

من صفحة ٦٣٣ و صفحة ٧٩٦ وفيهما يعطي معلومات تاريخية مهمة وهي تاريخ وفاة الشماس ابن البطريك مكاريوس وعودة هذا الأخير من روسيا:

«وقد كتب يد الفقير الذليل المسكين الخوري مرقص في تاريخ المذكور ادناه وفي تلك السنة التي مر بيلاذ المصكوف وهي ثاني خطرة وهي التي فيها توفي المرحوم الشماس بولس وقد كتب علي نسخة للبطريك المذكور وهي بخط يده كان جمعها في كتب غزيرة في تلك البلاد واخرجها من الرومية إلى العربية لثمن المسيحيين واولاد الله ابنا المعمودية وذلك في سنة ٧١٧٨ لآدم والموافق للهجرة ١٨٠١» (ص ٦٣٣)

ويقول أيضًا ما يلي:

«علقه بيده الفانية الفقير الذليل المسكين، حاوي المائم والتصليح، الخائب من كل عمل صالح وليس مستحق ان يذكر اسمه بالاسم لا يلتصق مرقص بزبي كاهن سنة ٧١٧٨ للعالم الموافق لسنين الهجرة سنة ١٠٨١ وقد نسخ على مجموع بخط السيد البطريك الانطاكي وقد كتب هنا يهتبه ادام الله رياسته. أمين» (ص ٧٩٦).

لكن تاريخ تأليف أو ترجمة أو نسخ المقالات مغاير لتاريخ النسخ قهراً. بالتأكيد أقدم منه؛ وهذا التاريخ يختلف أيضًا باختلاف المقالة، فكل واحد عملت في وقت نظرًا إلى أن هذه الفصول هي «تجميعات»، ولمن للمؤلف أن لا تحمل كل الفصول تاريخ تأليفها مثل ما نجد في آخر الفصل ٤٥ مثلاً:

«تمت السبعة مسایل واجوبتها من اجل عيد الفصح الالهي من تأليف البطريك مكاريوس الانطاكي لما كان في بلاد الكرج في سنة سبعة آلاف ومائة وخمسة وستين (٧١٦٥) للعالم (١٦٥٧م)». ويتابع النص موضحًا: «وقد حررت ونسخت ثانياً في سنة سبعة آلاف ومائة ثمانية وستين (٧١٦٨) للعالم (١٦٦٠م) في السنة التي عاود فيها من تلك البلاد للمقكوورة دام قلمه امين». (ص ٣٩٢).

أو في آخر الفصل ١٠١ حيث نجد الخاتمة التالية:

«نجزت تواريخ البطارقة الأنطاكيين الآخرين (١) ما تيسر جمعه على يد السيد البطريرك الأنطاكي في سبعة آلاف ومائة وخمسة وستون (٧١٦٥) للعالم (١٦٥٧م)» (ص ٦٣٣).

أو في صفحة ٧٠٧ حيث يذكر آخر رئيس كهنة على أورشليم قائلاً ما يلي:

«... ثم انه عزل ذاته (بابا نكتاريوس) بإرادته لاجل مرض كان به وشرطن مكانه تلميذه دوسيثاوس مطران قيسارية فلسطين وصار بطريركا على اورشليم. وكان ذلك في سنة الف وستماية وسبعين (١٦٧٠م) لتجسد السيد المسيح». (ونجد التاريخ نفسه ص ٦٩٢)

نستج من كل ما تقدم من تواريخ أنّ بعض المقالات أو الفصول ألفها البطريرك خلال سفرته الأولى والبعض الآخر خلال سفرته الثانية. إنّما لدى ذكره لرؤساء كهنة البطريركيّات فهو يوصلنا إلى تاريخ نسخ المخطوطة أي سنة ١٦٧٠.

### وصف محتوى المخطوطة

قبل أن نبدأ بتفصيل مواضيع مخطورتنا بحسب نمط المقالة السابقة (ذكر الصفحات وعنوان الفصل وبيداته) علينا أن نصحّح بعض الهفوات التي ذكرنا عنها سابقاً في مقالة المونسنيور نصرالله:

أولاً: لم يلحظ الناقل أنّ صفحة ٢ ناقصة من المخطوطة. لقد اتكل على الترتيم الحديث، علماً بأنّ مخطوطات ذلك العصر غير مرقّمة إجمالاً، فهي تسجّل فقط عدد الكراسيات وهذا ما نجده في مخطورتنا. لذا يجب مراجعة مخطوطة دمشق لتكملة نصّ المقدّمة.

ثانياً: عدّد المونسنيور نصرالله عناوين الفصول كما نقلها له صديقه فحصل على ١٢٥ عنواناً لكنّ الواقع أنّ هناك بعض الأخطاء:

أ - ذكر العنوان التالي «بعض مسايل في امور الدين واجوتهم» وأعتبره

كفصل مستقل تحت رقم ٦١ . لكنَّ هذا العنوان في الواقع ليس إلا عنواناً عاماً للفصول الثلاثة التالية: أعني: عن «يوم الجمعة الكبيرة» وعن «متيات رؤساء الكهنة» وعن «التي هي أكرم من الشارويم». لذا سوف تختلف أرقام الفصول وعددها بيننا وبين مقالة المذكور.

ب - يذكر الفصل ٦٦ «أخبار مختصرة كثيرة نافعة جداً من كتاب صوايدوس» في الصفحة ٤٤٩. إنما في الواقع لا نجد شيئاً في الصفحة المذكورة بل نجده بعد الفصلين التاليين له (ص ٤٦٩-٤٧٩) مما يستدعي تبديل أرقام هذه الفصول الثلاثة كما سوف نرى ذلك فيما بعد.

ج - الفصل الخاص بعيد الفصح الذي يذكره المونسنيور تحت الرقم ٧١ صفحة ٤٨٨ هو بالواقع موجود في الصفحة ٤٦٢ . وهو ليس فصلاً مستقلاً بل هو خبر من أخبار كتاب كدرينوس ولا ندري لماذا أضيف عنوان هذا الخبر بيد أخرى في الفهرس كفصل خاصّ مما دعا الأب أدريانوس شكور إلى اعتباره فصلاً من فصول الكتاب وإلى إعطائه بالتالي رقماً خاصاً به عُثِّ ناقل الفهرس والمونسنيور جوزيف نصرانج<sup>(١١)</sup>.

د - هناك الكثير من العناوين لم تذكر في الفهرس لأنها لا تعتبر كفصل خاصّ. ويبدو لنا طبيعياً أن نجد معلومات مختلفة تتوالى الواحدة تلو الأخرى دون رابط بينها أحياناً إذا ما عرفنا طريقة عمل البطريك الذي يترجم أو يدوّن كل ما يجله. نذكر من هذه العناوين على سبيل المثال لا الحضر:

(ص ٥٢) من أجل كيف يجب أن يكونوا القضاة والحكام

(ص ١١٠) السبعة المواهب الروح القدس والسبعة اسرار، والسبعة فضائل الكبار، والسبعة خطايا المميتة.

---

(١١) حاول إصلاح هذه الهفوات في كلبه التيم المذكور عن تاريخ الحركة الأدبية للكنيسة الملكية.

(ص ٢٣٤) خيران عجيبان مفسران من الرومي ايضا كشاهد على حقيقة وجود الصطهر

(ص ٤٤٤) ضرب واحدا من العلماء مثلا نافعا للنفس

(ص ٤٧٤) اعلم بان سييليس التساء الحكيمات فهم عشرة وهم من بلاد مختلفة وفي سنين متعلقة الأوله هي سييلا الكلدانية المسماة مامفيتي، والثانية ايليغيمما. . .

(ص ٦٨٨) اعلم باننا وجدنا بان الأقسين الاستغفار الذي يكتبه البطاركة في اوراق ويعطوه للشعب. . . .

(ص ٦٩٢) صفحة من تاريخ بطاركة الاسكندرية.

هـ - هناك أخطاء عديدة في الترقيم سواء في الكتراسات، أو في الصفحات. نذكر أيضا على ميل المثال:

- صفحة ٢٣١ مكررة في الكتراس الخامس عشر

- يتم الانتقال مباشرة من صفحة ٣٢٩ إلى صفحة ٣٤٠

- يتم الانتقال مباشرة من صفحة ٦٩٣ إلى صفحة ٦٩٦

### مواضيع «مجموع لطيف»

٥ - (٢-١٠) فهرس

١ - (١١-٢٠) أخبار مختصرة من كتاب البار متى الغلاطاري عن السبعة

مجامع الكبار والسبعة الصغار وجملة القوانين التي وضعها وعدة قوانين الرسل القديسين وسائر ما وصفوه الآبا الالهيين<sup>(١٢)</sup>.

.. البداية: اخبار مختصرة عن للمجامع السبعة الكبار المقدسة الذي

كان حاضر فيهم الخمسة بطاركة وكل رؤسا كهنة المسكونة وفي اي

زمان وبلاد كانوا ومقلار للقوانين التي وضعها في كل مجمع

وايضا. . .

(١٢) متى الغلاطاري قانوني يرونا من لثرون الرابع عشر.

٤ - (٢١-٢٣) مقالة يوضح فيها كيف ومتى دعوا النواميس والشرايع قوانين.

البداية: ومن أجل نواميس المدن وعاداتهم. اعلم بان في سنة اربعة الاف وسبعمائة وثمانية ستين للعالم كانوا اليونانيين يعملون عيدا عظيما لالمياده وهذا فكان اول اعيادهم...

٣ - (٢٣-٥١) من اجل البيع والمشترا وما يتبع ذلك وفي اشيا كثيرة من الحكومات والشرايع وهي لريسون بابا.

البداية: واحد من التلس اتفق مع اخر واشترا منه بضاعة، واعطا المشتري عربون وتسلم للبضاعة، متحركة كانت او غير متحركة، فإن اتفقا هكذا...

٤ - (٥٢-٥٣) من اجل كيف يجب ان يكونوا القضاة والحكام  
البداية: يجب على للحاكم بان يماثل الله في عدله ولا يكون عنده حقد ولا يستحي من احد في حكومته ولا ياخذ رشوة في القضا، واذا...

٥ - (٥٣-٥٥) من اجل وضع العربون.  
البداية: اذا خطب احد بنت او امراة وعملوا صلاة الخطبة واخيرا ندم فيضيع عليه العربون الذي اعطاهم. وان كانوا اهل المروس تدموا...

٦ - (٥٥-٥٧) من اجل المتجمين والسحرة (والرقاين)  
البداية: والذين يسحرون الناس حتى يموتوا على حسب توهمهم يقول في القانون الحادي والستون للمجمع السادس بان...

٧ - (٥٨-٦٢) من اجل صورة شكل ثياب رؤسا كهنة اليهود واسامي الحجارة المعدنية

البداية: ... ثياب رؤسا الكهنة اليهود دوما كان يضعروا عليها من الحجارة الكريمة الاثنا عشر المماثلة اثنا عشر سبط بني اسرائيل واساميهم... مما لووه القليس ايفانوس وثيس احاققة قبرص

A - (٦٢-١١١) قوانين كثيرة متخبة وناقمة جدا يحتاجون اليها رؤسا

الكهنة والكهنة وكافة المسيحيين وهي ضرورة ويحتاج اليها وعدتها  
سبعة واربعون بابا.

البداية: قال القديس باسيليوس الكبير من اجل عادات الكنائس  
الغير مكتوبة وعادات المدن (في) الراس الرابع من رسالة باسيليوس  
الى ديودوروس...

٩ - (١١١-١١٥) تقسيم في شرح المعمودية ليدخل الكسيفيلوس بطرك  
القسطنطينية<sup>(١٣)</sup>

البداية: تفسير في شرح المعمودية للقديس يوحنا بطرك القسطنطينية  
الكسيفيلوس وعلى ماذا يدل لبس الطفل...

١٠ - (١١٥-١١٧) من اجل الزيجة الرابعة...

البداية: اعلم بان الآبا القلما بالجهد سامحوا في الزيجة الثالثة بأن  
تصير لرجل واحد واما الملك لاون الحكيم فانه لما مات امراته الثالثة  
فلم يمنحه البطريك نيقولاوس سلطة بان يتخذ امرأة رابعة؛ وان كاهن  
البلاد كلفه على امرأة رابعة وتجاوز الناموس...

١١ - (١١٧-١١٨) في انه يجب بان تقبل الاراتقة عند موتهم، كل الاراتقة  
اذا اقبلوا الى حسن العبادة...

١٢ - (١١٨-١١٩) من اجل الذي يقتل ذاته بيده

١٣ - (١١٩-١٢٢) من أجل القتل بالاختيار

البداية: في ايام لوقا الجزيل قدسه بطريك القسطنطينية قتل واحد  
من الجند بارادته لانسان بغير ذنب وبعد ايام يسيرة ذهب هذا الجندي  
القاتل الى واحد من الاساقفة واعترف له بهنه الخطيئة فسامحه بها  
ذلك الاسقف وكتب له ورقة بان هذه الخطية مغفورة له فذهبوا أقوام  
ومحلوا بهذا الاسقف للبطرك لوقا المذكور...

١٤ - (١٢٢-١٢٨) تفسير من اجل الفصح والخروف

البداية: اعلم بان في هذا الكتاب تفسيرين اواخر غير هذا من اجل

(١٣) مريوحا الثالث بطريك القسطنطينية ١٠٦٤-١٠٧٥.

تفسير الفصح وجدناهم وكل تفسير شكل، فكتبناهم...  
١٥ - (١٢٨-١٣٣) خير البارة انا القديسة باراسكافي الجديدة الملقبة  
بالبلغارية الكاين تذكراها في الرابع عشر تشرين الأول نعيد لها اليوم في  
٢٦ تموز.

البداية: هذه البارة باراسكافي فكان مولدها وتربيتها في بلدة تسمى  
ايفاظون وهي بقرب مدينة القسطنطينية..

١٦ - (١٣٣-١٥٧) حساب زيجات المسيحيين التي امر الله بها بافواه  
قديسه المتوشحين بالله، وكيف يجب ان تكون زيجاتهم منما وجدناه  
مسطورا في اماكن كثيرة من الكتب الزومية... وهذا فهو فحباب  
الزواج

البداية: اعلم بان الزواج يدعى الاثيحاد وهو اذا اجتمع الرجل مع  
الامراة ويكون الى ذلك الوقت لم ينظرها ولا فاوضها الا وقت الاكليل  
عليها فقط فحيث...

١٧ - (١٥٧-١٩٥) وهذه القوانين فهي لاجل الموارث وماشابه ذلك  
وقوانين من الشريعة ايضا وعدتها خمسة وعشرون بابا.  
البداية: من اجل وكيل اليتامى ما قبل بلوغهم...

١٨ - (١٩٥-١٩٦) من اجل الزواج أيضا.

البداية: يجب ان يكون العريس ابن خمسة عشر سنة والعروس ابنة  
ثلاثة عشر سنة ولا يصير العرس الا بعد الموافقة ورضى العريس  
والعروس واهاليهم واتفاقهم. لا يصير العرس لاجل الشهوة الجسدانية  
لكن لاجل ناموس الله ووصيته...

١٩ - (١٩٦-١٩٩) من اجل الرجل والامراة الذين يتزوجون ثانيا أو ثالثا او  
رابعا

البداية: من يتزوج بامراة ثانية فيمكث سنة بغير تناول الاسرار هذا  
اذا كان ورعا. اذا سقط في زنا قبل زواجه الثاني فيدان كالزاني...  
٢٠ - (٢٠٠-٢٠٥) من اجل الزنا والفسق وكيف يجب ان يضلوا الامراة  
الفاسقة من رجلها وماذا يجب على من يحصل ذلك من القويقين ومن

أجل من يفسد بتولية خطيته .

البداية: المخطوب اذا افسد بتولية خطيته من قبل تكليله عليها فان ارادوا اهلها بان يفسخوها منه يجوز ذلك واذا لم يريدوا اهلها...  
٢١ - (٢٠٥-٢٠٧) من اجل اي سبب ايضا تطلق الامراة رجلها.  
البداية: الرجل اذا اقرف (اي اتهم) زوجته بانها تزني فيحتاج بان يثبت ذلك عليها قدام رئيس الكهنة ويكون ذلك مع خمسة شهود صادقين...

٢٢ - (٢٠٨-٢٢٢) هذا حساب موارث المسيحيين الذي افرضه الله بأفواه القديسين وماذا يخص كل واحد من المتخقين وكيف يجب ان تكون القسمة بينهم بالعدل لمخلفات قريتهم ذلك المتوفي وكل واحد منهم ياخذ ما يستحقه بموجب هذه الفرائض الشرعية.

البداية: الاولاد ان كانوا ذكورا واناث يتقاسمون ميراث ابيهم المايت بالسوا او امهم المايتة. لان ليس لوالدين المايت ولا لاختوته من ميراثه شيا... .

٢٣ - (٢٢٢-٢٣٤) من اجل ميراث الاولاد الطبيعيين.

البداية: لان اسامي مختلفة للأولاد الذي يلدهم احد الناس من النساء، لان بعضهم من امرأة ناموسية باكليل هولاء فهم خصيصين وبعضهم بغير إكليل وهم من الطبيعة... . في نهاية هذا الجزء خبران عجيبان مفران من الرومي ايضا (٢٣٤-٢٣٨).

٢٤ - (٢٣٨-٢٤١) هذه اخبار امة الفراهمانوس وتبعه بعض اخبار قوما من الحكماء.

البداية: اعلم ان الفراهمانوس امة حسنة العبادة وفي حياتهم لا يقتنون شيئا البتة وهم يسكنون في جزيرة يقرب بحر أوكيانوس وهذه الموهية ورثوها...

٢٥ - (٢٤١-٢٤٤) وجدنا مقالة في الرومي لبعض علماء الروم المتأخرين لأجل تثبيت النور المقدس المنحدر على قبر المسيح التابع الحياة في يوم سبت النور الكبير عشية. واورد فيها اخبارا شتا.

البداية: فأول ذلك من قول القس تيموثاوس الاورشليمي الذي وضع أقوالاً كثيرة في الاعباد السيدية فمن جملة ذلك ما أورده في عيد دخول المسيح الى الهيكل...

٢٦ - (٢٤٥-٢٦١) نكتب ما تيسر لنا وجوده من اسامي بعض رؤسا كهنة الاولين والذين وصلوا الى زماننا هذا، الذين هم في النورية الانطاكية الباقية كراسيهم الى الآن واعرضنا عن اسامي اصحاب الكراسي الخراب وعن الذين لم نعرف اسماؤهم وهو لاجل التذكرة.

البداية: فالاول اسامي اساقفة صور وصيدا اعلم باننا وجدنا في خير الرسولين بطرس ويولص بان الرسول بطرس لما رجع من اورشليم لاجل الانذار بالمسيح واجتاز بصيدا شرطن لها اسقفا...

نجد اسامي اساقفة حلب، وهوران وحمص وآمد واللاذقية وطرابلس وبيروت وحماة وعرقا وعكار وبعبك وصيدنايا وقارا ومعلولا والزبداني والحصن ومايلاس ومدينة ثاوفوسوس.

٢٧ - (٢٦٢-٢٦٦) اقوالا لطيفة جدا يبين فيها كيف الله تعالى اسمه قد كرم كل يوم من ايام الجمعة السبعة بموهبة من المواهب الروحانية او بمواهب عديدة. فله المجد دائما.

البداية: اعلم باننا وجدنا في كتاب خط رومي قول لبعض العلماء المتأخرين واسمه ذيونيسيوس الكاهن في الرهبان وهو من خدام القيامة المقدسة فقال...

٢٨ - (٢٦٧-٢٧٢) نكتب ما قد وجدناه في كتب الله المقدسة من اسامي والدة الاله منما قد جمعناه من كتب كثيرة ومقدار ما لها من الالقاب والاسامي الجزيلة المكرمة منما قد لقبوها به الملائكة والانبياء والرسل والمعلمين.

البداية: فأولا اسمها مريم وتفسيره باللغة العبرانية ست العالم وايضا اسم ماريام باللغة اليونانية على كل حرف من اسمها كلمة...

٢٩ - (٢٧٣-٢٧٧) ثلاثة اخبار نافعة لخلاص النفس من اجل قوة القدامات الالهية وانها تنفع كثيرا الاحياء والمنتجين.

البداية: كان انسان غني في مدينة نيقوميديّة واته مرض ووصل الى  
شدة الموت فاوصى زوجته بأن تعطي من غناه لليتامى والفقراء...  
٣٠ - (٢٧٧-٢٨٢) من اجل اليبير الذي في قرية ترابمانوس الصانع  
العجائب ومن اجل مياه تصنع آيات ومعجزات.

البداية: في احد القرى الذين في اقريطش المقبول لها ترابمانون  
هيكل لتا السيدة، بعيدا عن القرية مقدار رمية حجر وسموه جب  
السيدة لأنه...

٣١ - (٢٨٣-٢٨٣) اعلم بان سبعة قامات هي للانسان في حال حياته  
وكيف يتقل من كل قامة الى غيرها.

البداية: القامة الاولى: الانسان يدعا طفل من حين مولده الى اربعة  
سنين من عمره. والثانية...

٣٢ - (٢٨٣-٢٨٤) من اجل الناس المائتين للذين يصيرون فركولاكاس  
البداية: اعلم بان الشيطان يريد بأن يهزوا الناس لكي يعملون اشيا  
قيحة ويسخطوا الله بها لان ابليس...

٣٣ - (٢٨٥-٢٨٥) من اجل ستا السيدة وكم سته عاشت في العالم  
النهاية: اعلم بان السيدة عاشت على الارض تسعة وخمسين سنة  
لانها لما دخلت الى الهيكل كانت ابنة ثلاثة سنين واثنين وسبعين يوما  
واقامت...

٣٤ - (٢٨٥-٢٨٦) من اجل صيام نياح ستا السيدة  
البداية: اعلم بانه دين لازما لكل جنس المسيحيين الكهنة  
والمعلمين والراهبان والراهبات وكل ذي قامة بان يعظموا ويكرموا  
لتا السيدة لاننا...

٣٥ - (٢٨٦-٢٨٦) من اجل صوم يوم وجود الصليب  
البداية: وكذلك من اجل صوم يوم وجود الصليب المكرم الكاين  
في الرابع عشر من شهر ايلول بان يصوموا للمسيحيين فيه...

٣٦ - (٢٨٧-٢٩٦) مجموع لاينا نيكيفورس ولقبره من الابهاء والمعلمين  
من اجل الاربعة صيامات ومثلة عن ايلياس النبي.

البداية: من القوانين الكنسية ومن تقليدات الكنيسة ومن فزايش  
الاباء القديسين يوضح فيه ماذا هو علة الصيامات الاربعة الكاينة في  
ايام السنة كلها ولاي علة وضع الله كل صوم من هذه الاصوام . . .  
٣٧ - (٢٩٧-٣١١) اسامي بطاركة انطاكية من بطرس الرسول والذين  
بعده .

البداية: هذه اسامي بطاركة انطاكية من القديس بطرس الرسول اول  
بطاركتها الى الآن ومقدار اقامة كل واحد منهم على الكرسي الرسولي  
وكمية البطاركة الذين . . .

٣٨ - (٣٠٢-٣١٧) عجبتين لمار ديمتريوس الشاهد  
البداية: في ايام ملوك المومنين كان اسقفا في مدينة افريقية وفي  
بعض الايام انحدر في مركب لكي يذهب الى الاسكندرية ومن حسد  
الشيطان . . .

٣٩ - (٣١٧-٣١٨) خير عن ريسين كهنة لاجل التواضع  
البداية: يقول في كتاب بتان الرهبان من اجل التواضع بأنه كانا  
اثنان من الاساقفة وكان بينهما عداوة عظيمة جدا لانه قد كانت  
ابريشيتهما بقرب بعضهما بعض، فالواحد منهما . . .  
٤٠ - (٣١٨-٣١٩) ما اخبرنا به بعض اليهود المتصرين بان اليهود يرسموا  
شكل الصليب وما يعرفوا تفسيره .

البداية: . . . اخبرنا بعض المسيحيين الراجع الينا من اليهود وقال  
مكذا بان اليهود في مجامعهم يرسموا شكل صليب وما يعرفوا تفسيره  
وايضا لان الله امر هرون . . .

٤١ - (٣٢٠-٣٢٧) مسایل ستة واجوبتها من اجل عيد البشارة .  
البداية: مسایل مختصرة واجوبتها من اجل الاعياد السيدية  
اخرجناها من اللغة الرومية . . . قال قلك من اجل عيد البشارة  
الالهي وهي ستة منايل: فالمسئلة الاولى: لماذا التيد المسيح لم  
يتخذ من مريم العذرى من غير بشارة . . .

٤٢ - (٣٢٧-٣٤٦) مسایل عشرة واجوبتها من اجل عيد ميلاد المسيح .

البداية: فالاوله لماذا الاب لم يتجسد ولا الروح القدس لكن الابن  
تجسد...

٤٣ - (٣٤٦-٣٦٠) مايل عشرة واجوتها من اجل عيد الظهور الالهي  
البداية: المسئلة الاولى: لماذا المسيح الذي هو بغير خطية  
اعتمد؟...

٤٤ - (٣٦١-٣٧٦) مايل خمسة عشر واجوتها من اجل عيد التجلي  
البداية: المسئلة الاولى: لماذا صار التجلي؟ المسئلة الثانية: لماذا  
المسيح تجلا بقرب الالام؟...

٤٥ - (٣٧٧-٣٩٢) مايل سبعة واجوتها من اجل عيد الفصح وايضا ماذا  
هو تفسير الفصح وكيف عملوا العبرانيين  
البداية: المسئلة الاولى: ماذا هو عدد جملة النسوة حاملات الطيب  
لانه حنا ان تعرف هذا لان به منفعة كثيرة...

٤٦ - (٣٩٣-٣٩٤) لماذا احدر يوسف جسد المسيح يوم الجمعة المساء  
ولم يقوه الى يوم السبت؟

البداية: فاعلم بان هكذا اوصى موسى في كتاب تثنية الاشتراع  
للإسرائيلين بان اذا اخطا انسان وحكم عليه بالموت وسمره على عود  
ومات فلا يتام جسده...

٤٧ - (٣٩٤-٣٩٨) خبير آخر في تفسير الفصح

البداية: وهذا تفسير اخر في ذبج الخروف والفصح وما يتبع ذلك.  
اعلم بان الالهيون الثلثماية وثمانية عشر اوضحوا لنا بان فصح الناموس  
كان رسما للمسيح الحمل الحقيقي...

٤٨ - (٣٩٩-٤٠٠) معرفة كيف خلق الله في البدء في الستة ايام اثنين  
وعشرين ابداعا

البداية: اعلم بان كل الابداع الذي خلقه الله في البدء في الستة ايام  
فكان اثنين وعشرون ابداعا لانه في اليوم الاول اعني يوم الاحد خلق  
الله سبعة اشيا...

٤٩ - (٤٠١-٤٠٣) تواريخ مختصرة

البداية: ان قال قايل بان المسيح في ابي سنة من تاريخ العالم كان ميلاده فتقول...

٥٠ - (٤٠٤-٤٠٨) خير ارسانيوس القديس مطران كير كيراس ابي كرلس (هي جزيرة في البحر الابيض). وعن الراقنين يوم عيد الصليب. واذ البطاركة يدعون بخمسة حروف

٥١ - (٤٠٩-٤١٠) خير الكاهن الفلغاري .

البداية: اخبرنا الاب بابا صفرونيوس للسيتاي بانه اجتاز في قرية عظيمة من بلاد ادرنه...

٥٢ - (٤١٠-٤١١) خير ينهي فيه عن احرانق الايقونات المقدسة.

البداية: وجدنا في كتاب بستان الرهيان في الراس المائتين واثنين وثلاثين يحذر ويحرص على اكرام الايقونات المتق القديمة وينهي عن احراقهم لكي...

٥٣ - (٤١١-٤١٢) شرح يوضح فيه مقلتر كراسي رؤسا الكهنة الذي دثرت من ابرشية بطريركية القسطنطينية.

البداية: شرح نافع وجدناه في الكتب للرومية منما اعتنى به الملك لاون الكلي الحكمة وكيف وضع حدود وترتيب لكراسي رؤسا الكهنة التابعين لايرشية القسطنطينية...

٥٤ - (٤١٢-٤١٤) اخبار مختصرة عن قم للقمب

البداية: قيل بان في ايام قم الذهب كائن لنا عمل قداس يحل الروح القدس على القربان ظاهرا وكان في تلك الاوان لاجل صلاح المؤمنين...

٥٥ - (٤١٤-٤١٥) خير مختصر عن اوريجانس

البداية: ووجدنا في الرومي بان اوريجانس الارتوقي كان من الاسكندرية ووالده قتل وتوفي شهيدا لاجل المسيح واسمه لاونيدى وكان اسقفا...

٥٦ - (٤١٥-٤١٦) خير مختصر عن المصوفية

البداية: يقول كاتبه الفقير مكاروبوس الاكطاكي بانه اخبرنا بايسيوس

مطران غزه المكنى بالليفاريدى لما اجتمعنا في الافلاخ...  
٥٧ - (٤١٦-٤١٧) وايضا بان قد يوجد في بعض الكتب الرومية كذبا  
البنائية: اعلم ايضا بانه قد يوجد وفي الكتب الرومية بعض كتب  
كذبا والعلما منهم يحذروا وينهوا عن قراتها وسماعها...

٥٨ - (٤١٧-٤١٩) شرح نافع للقديس سمعان الماطرافراستيس  
البنائية: قال بعض العلما المعظمين وهو سمعان الماطرافراستس بانه  
ينبغي للعالم الذي يعلم شعب الله وينفعهم بان يكون حاويا اربعة  
اشيا...

٥٩ - (٤١٩-٤١٩) بان الابن الوحيد قالها يوسف ونيقوديموس  
البنائية: اعلم بان الابن الوحيد قالها يوسف ونيقوديموس لاننا وجدنا  
مقالة في الرومي على دفن المسيح بان وقت تجنيزه قالا يوسف  
ونيقوديموس...

٦٠ - (٤٢٠-٤٣٨) خير الشاهد تاوذوروس التيروني وعجايه  
البنائية: خير القديس المعظم في الشهدا تاوذوروس التيروني الكاين  
تذكاره في السابع عشر من شهر اشباط. يقرأ في يوم السبت الاول من  
الصوم الكبير...

٦١ - (٤٣٨-٤٤٠) بعض مسايل في امور الدين واجوتهم:  
- عن يوم الجمعة الكبيرة (٤٣٨-٤٣٩)  
- وميتات رؤسا الكهنة (٤٣٩-٤٤٠)  
- والتي هي اكرم من الشارويم (٤٤٠-٤٤٠)  
البنائية: مسئله ان قال قايل لماذا في اكثر ايام السنة يعملوا الكهنة  
وورؤسا الكهنة القداسات الالهية في كل يوم واما في يوم الجمعة  
المعظيمة فما يقدسوا اصلا...

٦٢ - (٤٤١-٤٤٩) بعض اخبار واقوال نافعة جدا من كتب كثيرة  
البنائية: اعلم باننا وجدنا في الكتب الرومية في عدة اماكن يخبر عن

سيرة القديس مرقص الترمقاني وانه قام . . .

٦٣ - (٤٦٩-٤٨٠) اخبار مختصرة كثيرة نافعة جدا من كتاب صوايدوس<sup>(١٤)</sup>

البداية: اخبار مختصرة جمعناها من كتاب تاريخ صوايدوس الرومي الذي كان في بلاط الملك بالقسطنطينية وكان عالما وعمل هذا الكتاب على حروف الفا فيطا . . . (هذان الحرفان هما الاولان من الحروف اليونانية)

٦٤ - (٤٥٠-٤٥٢) اخبار مختصرة عن وجود اعضا يوحنا المعمدان

٦٥ - (٤٥٣-٤٦٢) اخبار مختصرة كثيرة نافعة جدا من تاريخ كلدريوس<sup>(١٥)</sup>

- [(٤٦٢-٤٦٢)] من اجل عيد الفصح .

٦٦ - (٤٨٠-٤٨٨) خبر انتداب كهنة اليهود لسيدنا يسوع المسيح للكهنوت

البداية: هذا خبر انتداب كهنة اليهود الذين كانوا في اورشليم لسيدنا يسوع المسيح للكهنوت منما اوضحه ثاوذوسيوس اليهودي لصديقه فيلبس المسيحي . . .

٦٧ - (٤٨٨-٤٨٨) عدد تطلعات كل انجيل من الاربعة الانجيلية وكم فصل

كل واحد منهم .

البداية: قيل بان انجيل متى من ثمانية وستين تيطس وثلاثماية

وخمس وخمسين راس . . .

٦٨ - (٤٨٨-٤٩٣) ايضا اخبار جزوية عن فم الذهب وغيره من القديسين

من تاريخ كلدريوس

البداية: في السنة الثامنة عشر من حياة القديس فم الذهب اعتمد من

يد القديس ملايوس بطريرك انطاكية ثم صار وقتئذ . . .

٦٩ - (٤٩٣-٤٩٦) اخبارا جزوية عن جزو عود الصليب الذي كان في مدينة

ابامية

البداية: في بعض الاوقات وافا جزرويه ملك انفريس مع كل عسكره

(١٤) هو كاتب يوناني من القرن العاشر شهير بمجمعه .

(١٥) هو كاتب من القرن التاسع، تزك لنا تاريخًا نشر في سلسلة الآباء اليونان رقم ١٢١

و١٢٢ .

- الى مدينة ابامية الشام ليحاربها وكان هناك في هذه مدينة ابامية جزوا  
من عود الصليب المكرم...
- ٧٠ - (٤٩٦-٤٩٨) بعض تواريخ مختصرة  
البداية: ولما صار طياربوس ملكا بعد يوستينيوس امر ورسم بان  
يكتبوا اسمه في الاوامر والمراسلات الملوكية هكذا...
- ٧١ - (٤٩٩-٥١٤) اخيار كل اسامي الاراتقة ومذاهبهم  
البداية: الاول راس الانشقاق سيمن الساحر.  
نقولا الدخيل اي الاسير الانطاكي  
آريوس اول قسوس الاسكندرية...
- ٧٢ - (٥١٤-٥٢٤) اخبار كثيرة مختصرة نافعة جدا في امور شتا  
البداية: كان في انطاكية حاكم غير مومن فهول على الكهنة  
واضطرمهم بان يحلقوا فحلقوا ثم انهم امتنعوا عن القداس وان احدا  
من اولايك الكهنة...
- ٧٣ - (٥٢٤-٥٢٥) اخبار مختصرة من كتاب الغلاطاري  
البداية: اخير متى الغلاطاري في كتابه بانه لا يجوز ان يعملوا  
روسا الكهنة امرا محدثا...
- ٧٤ - (٥٢٥-٥٢٩) اخيار نافعة من كتاب الكندرس المتوحد  
البداية: اعلم باننا قد وجدنا في كتاب البار الكندرس المتوحد  
الذي كان واحدا من العلما الافاضل الذي عمل كتاب معظم مضمونه  
كله على وجود الصليب وعجايبه...
- ٧٥ - (٥٣٠-٥٣٠) اخبار الديارة التي كانت في جبل الاطرو الذي هو في  
بلد اسيا اي قرامان.
- البداية: اعلم بانه كان في بلد اسيا اي بلد قرامان جبل يسما الاطرو:  
اي جبل العابدين الذي هو الآن في نواحي سبارطه...
- ٧٦ - (٥٣١-٥٣٣) مثلة عن ايليا النبي وجوابها  
البداية: ان سال احد عن ايليا النبي هل مات او صعد الى السما  
فنجيه بان الكعب الالهية لم تخير عن هذا النبي بانه مات لكنه

- ٧٧- (٥٣٤-٥٥٨) اخبار كل باكاوات الافلاخ من اولهم الى الآن  
 البداية: تواريخ واخبار مختصرة عن اقدنية الافلاخ وكيف كان  
 سلوكهم ومدة اقامتهم في الاقدنية منما سهل لنا جمعه وتحصيله  
 والبدو في ذلك من سنة ستة الاف وثمانماية للعالم...  
 ٧٨- (٥٥٩-٥٦٠) مشلة لماذا النصرى يرفعوا على موائلهم كما من  
 الخمر ويشربوه. ومن اي وقت صارت هذه ألمادة  
 البداية: الجواب: لما كان تقفور ملك الروم الثاني الحبيب قد  
 اتحارب مع كرومس زعيم البلغار وظهر كرومس مظفرا منصورا...  
 ٧٩- (٥٦٠-٥٦١) قولاً مختصراً عن الافلاك السبعة  
 البداية: اعلم بان الشمس والنجوم لهم مولد لانهم صاروا من لا  
 شي ويدخل عليهم الفساد في بعض الاماكن لان الشمس...  
 ٨٠- (٥٦٢-٥٦٣) كيف يجب بان نرتل الساعة التاسعة والمكازمي في  
 ايام الصوم الكبير  
 البداية: اعلم بان صلوات الساعات الاولى والثالثة والسادسة الذين  
 يصلونهم المؤمنين في ايام صيام الكبير فهم على طقس الرومي...  
 ٨١- (٥٦٣-٥٦٧) قولاً مختصراً عن اثنين الاستغفار  
 البداية: اعلم ان هذا الاثنين يسموه الروم ستخورييتيكن اي استغفار  
 لا يكتب الا من قبل بطريك مكوني من احد البطاركة الاربعة...  
 ٨٢- (٥٦٧-٥٦٨) اسامي درجات الاكليروس الذين حول رئيس الكهنة  
 البداية: اعلم ان في التاموس الرومي خمسة وعشرون مرتبة تكون  
 حول كل ريس كهنة. الاول المدبر العظيم. الثاني صاحب السر  
 الثالث...  
 ٨٣- (٥٦٨-٥٧٥) اخبار مختصرة ايضاً عن اوريجانس  
 البداية: هنا خبر اوريجانس الذي اخيراً دخل في التجديف وصار  
 ارطوقيا. هنا اوريجانس فكان في زمان الملك سافيرس...  
 ٨٤- (٥٧٦-٥٧٧) خبر مختصر عن وجود الصليب المكرم

البداية: يجب بان تعلم باننا بعد تحرير وتمب وتفتيش في الكتب  
المقدمة وجدنا بان لما وجدت المقبوطة الملكة هيلانة عود الصليب  
المكرم والمسامير . . .

٨٥ - (٥٧٧-٥٧٨) من اجل دير الاصطوديون ولماذا سمي بهذا الاسم  
البداية: اعلم بانه كان في مدينة القسطنطينية رجلا غنيا جدا وفاضلا  
فرهد في الدنيا وعمر بيته الذي كان في وسط مدينة القسطنطينية وعمله  
دير على اسم يوحنا المعمدانى . . .

٨٦ - (٥٧٨-٥٧٩) من اجل دير الذين لا ينامون  
البداية: اعلم بان دير الذين لا ينامون هو الذي ابتاه البار مركلس  
وهو قرب القسطنطينية من جهة الشرق والقبلة في ابرشية . . .

٨٧ - (٥٧٩-٥٧٩) خير مختصر من اجل قانون اندراوس الاقريطشى<sup>(١٦)</sup>  
البداية: اعلم باننا وجدنا في الرومي قول البار الفاضل اكاكوس  
الذي نك في سيق مار سابا، في تفسيره للقانون الكبير الذي  
يقال . . .

٨٨ - (٥٧٩-٥٨٢) المعجب الذي صار في الاسكندرية  
البداية: وذلك بانه كان في الاسكندرية اسقفا ورعا وكان مقابل  
فلايته رجلا فيلسوفا اسمه ايغاربوس . . .

٨٩ - (٥٨٢-٥٨٩) خير اول بطرك صار على القسطنطينية بعد ما فتحها  
السلطان محمد ويتبعه بعض اخباء مختصرة عن بطاركة القسطنطينية  
وعن ترتيب شرطونية بطركها المزمع ان يصير جديدا

البداية: وجدنا في التاريخ الرومي بان لما فتح السلطان محمد مدينة  
القسطنطينية في سنة الف واربعمائة ثلثة وخمسين لميلاد المسيح في  
التاسع والعشرون من شهر ايار نهار الثلثا . . .

٩٠ - (٥٨٩-٥٩٠) اخبار الفلقار وكيف امنوا بالمسيح وماذا جرى لاجل

(١٦) ترثم خدمة هذا القانون الكبير الذي كبه القنيس أندراوس رئيس أساقفة كريت سنة ٧٢٠  
يوم الخميس من الأسبوع الخامس من الصوم المسمو خميس التوبة.

عمادهم بين فوتيوس بطرك القسطنطينية وبابا روميه  
البداية: وجدنا في التاريخ الرومي بان ياسيل الملك المسمى القاتل  
الفلغار بانه لما ظفر بالفلغار وقتل منهم اقواما واستاسر منهم خمسة  
عشرة الف جندي...

٩١ - (٥٩٠-٥٩١) وفي اي زمان دعي بطرك القسطنطينية «المسكوني»  
البداية: اعلم بان في القديم كانوا بطاركة القسطنطينية يسموا بطاركة  
قط من عهد القديس مطروفانس اول بطاركتها الى ايام...

٩٢ - (٥٩١-٥٩٢) كيف ومتى اكرمت اورشليم بالبطركية؟  
البداية: اعلم بان الملك تيطس لما هدم اورشليم عند فتحه لياها  
احترمها جدا لاجل معاداة اليهود له وجعل قيسارية فلسطين اعظم  
منها...

٩٣ - (٥٩٢-٥٩٣) لاجل اي سبب لا تجوز شرطونية بطرك القسطنطينية  
الجديد بغير حضور مطران ايراكلية؟

البداية: وهكذا جرى في امر اليزنطية لانه لما اتى اليها الملك  
سافيروس من روميه وحاصرها وفتحها احتقرها جدا وعملها قرية...  
٩٤ - (٥٩٣-٥٩٣) من اجل مجمع انطاكية واللاذقية وقرطاجنة

البداية: اعلم بان مجمع انطاكية صار في ايام قسطنطينوس ابن  
قسطنطين الكبير بعد خمسة سنين من نياح المغبوط قسطنطين وكان فيه  
رؤسا كهنة...

٩٥ - (٥٩٣-٥٩٤) خبر عن اهل آسيا من اجل عيد الفصح  
البداية: اعلم بانه كان لاهل آسيا المسيحيين هذه المادة بان يحملوا  
في كل سنة عيد الفصح مع فصح اليهود فلما صار المجمع الاول في  
نيقية...

٩٦ - (٥٩٤-٥٩٤) ما اخبره القديس ابارونيوس عن كتب المتيقة باتها لم  
تكتب في لغة واحدة.

البداية: اخبر القديس ابارونيوس في تفسيره لاسفار الملوك بانه  
نظر كتاب المكافين الاول نفسه مكتوب بالعبراني...

٩٧ - (٥٩٥-٥٩٧) من اجل حساب الفصح وكيف يجب للمؤمنين ان يبدوه.

البداية: اعلم بان الابهاء الذين كانوا في المجمع الاول بنية وضعوا من اجل عيد الفصح بان يعملوه المسيحيين بعد استوا الليل والنهار بعد الرابع عشر من هلال القمر...

٩٨ - (٥٩٧-٥٩٨) اخبار مختصرة عن هيروديا ومريم المجدلية وعن الذين قتلوا في ايام تيطس باورشليم ومتى كان وجود الصليب.  
البداية: اخبر القديس الكنتزس المتوحد بان ابنة هيرودياذه ابتلعتها الارض حاية. واخير بان مريم المجدلانية...

٩٩ - (٥٩٨-٥٩٩) من اجل ابتداء عمارة البندقية  
البداية: من بعد تجسد ميلنا يسوع المسيح باربعماية وواحد وعشرون سنة ابتداء الطون في عمارة البندقية من الاساسات وفي سنة ثمانماية لتجسد المسيح ابتوا كيسة مرقص الإنجيلي...

١٠٠ - (٥٩٩-٦١٨) خبر القديس افيموس الجديد بطرك انطاكية الملقب بكرمة<sup>(١٧)</sup>

البداية: هذا خبر ابنا النيل في القديسين افيموس بطريرك انطاكية الذي كان مطران على حلب الملقب كرمه صلاحه تحفظنا امين...  
١٠١ - (٦١٩-٦٣٤) اخبار ما تيسرت لنا عن المرحومين بطاركة انطاكية من ابن جمعه الى الان<sup>(١٨)</sup>

البداية: نكتب ما تيسر لنا معرفة اخبارهم واسامهم من المرحومين بطاركة انطاكية من عهد المرحوم يواكيم ابن جمعه الى زماننا هذا ومن اي البلاد كانوا ومدة مقامهم...

١٠٢ - (٦٣٥-٦٣٥) بان اورشليم ثلثة فقعات ميت

(١٧) نشر هذا الفصل الأب لارنديوس كلزي في مجلة للسرة (١٩١٣) ٤١-٤٧: ٨١-٨٩: ١٣٥-١٤٤.

(١٨) اعتماد للموسنيور جوزيف نصرانه كثيرا من هذا الفصل - كما يقول هو نفسه - تأليف كتابه من بطاركة انطاكية. لا بل نشره كملحق لكتبه.

البداية: اعلم بان ثلثة دفعات سية اورشليم قبل تجسد السيد المسيح فالسبي الاول فهو الذي عمله بختنصر الملك لما ربط اليهود...

١٠٣ - (٦٣٦-٦٣٧) خبر مختصر عن دخول السيدة الى الهيكل ومدة مقامها هناك

البداية: اعلم باننا وجدنا في كسب الرومية بان يواكيم وحنة لما قدموا ابنتهم العذرى الى الهيكل فاقبلها زخريا رس الكهنة ابو يوحنا...

١٠٤ - (٦٣٦-٦٣٧) بان الامتحانات تصير من ثلثة اشيا

البداية: اعلم بان الاسر والامتحانات التي تصيب الانسان فهم من ثلثة اشيا يحدثوا. فالاوله: التجربة من الله الذي يمتحن بها ذلك الانسان...

١٠٥ - (٦٣٧-٦٣٨) ما قاله القديس ثاوفيلكطوس رس اساقفة الفلغار في تفسيره للاربعة اناجيل

البداية: فقال بان الله اعطانا الاربعة اناجيل الطامرة الحقيقية لتعلم منها هذه الاربعة فضائل الكبار وهي الشجاعة والحكمة والعدل والعفة...

١٠٦ - (٦٣٨-٦٤٣) مسئلة لماذا المسيحين يستعملوا البخور في كتابهم في حال صلواتهم واسامي الجبال الاثنا عشر الكبار الذين في كل الدنيا البداية: الجواب فهو لاجل سبعة اشيا. فالاوله لان الله تعالى امر موسى بان يبخروا الكهنة في الهيكل لله وامر بان نار البخور تكون دائما في الهيكل لا تنطفئ...

٢٠٧ - (٦٤٣-٦٦٩) اخبار وتواريخ مختصرة عن المرحومين بطاركة انطاكية من كتاب سعد الانطاكي ومن تاريخ كدرينوس

البداية: ... كان ابتداءه في سنة ثلثماية وستة وعشرون بعد الهجرة وانهى فيه الى سنة اربماية وخمسة وعشرون بعد الهجرة وجملة هذا التاريخ مئة تسعة وتسعون سنة فقط...

١٠٨ - (٦٧٠-٦٨٢) اخبار مختصرة عن بطاركة الاسكندرية من تاريخ  
سعد الانطاكي

البداية: ... وفي سنة ثلثماية ستة وعشرون كان على الاسكندرية  
بطيريركا يسما اتيثيوس وهو سعيد ابن بطريق فاعتل بمصر وكان  
ماهرا في صناعة الطب...

١٠٩ - (٦٨٣-٦٨٣) خبر مختصر عن دهن المسحة الذين كانوا يعملوه  
العبرانيين

البداية: اعلم بان كل الاشيا الذي كتب في العهد القديم فكانت  
رسما للعهد الجديد ومن جملة ذلك الميرون الذي كانوا يعملوه  
العبرانيين...

١١٠ - (٦٨٣-٦٨٤) شرح مختصر يوضح فيه متى الاربعة الانجيلية كتبوا  
اناجيلهم وفي اي لغة كتبهم وفي اي مكان.

البداية: اعلم بان الانجيلية الاربعة لم يكتبوا كلهم الاربعة اناجيل  
في عصر واحد ولا في مكان واحد لكن كل واحد منهم كتب انجيله  
المقدس في ناحية من الدنيا...

١١١ - (٦٨٤-٦٨٥) كيف يجب للمسيحي بان يرسم الصليب على وجهه  
لبداية: اعلم باننا وجدنا في كتاب رومي شرح على الصليب الذي  
يجب على كل مسيحي بان يرسمه على وجهه في اوقات صلواته...

١١٢ - (٦٨٥-٦٨٥) في ان الانسان يتحرك الى ستة حركات  
لبداية: اعلم بان الانسان يتحرك الى ستة حركات. فالاوله:  
الولادة. الثانية: الفساد. الثالثة: النمو. الرابعة: المشابهة...

١١٣ - (٦٨٥-٦٨٦) في ان الروح القدس ظهر ثلثة دفعات  
لبداية: اعلم بان الروح القدس ثلثة دفعات ظهر للناس جهارا.  
فالدفعة الاولى لما ظهر في الاردن هابطا على راس السيد المسيح...

١١٤ - (٦٨٦-٦٨٧) في ان الناس يتقنون الى ثلثة اقسام.  
لبداية: اعلم بان ابائنا القديسين قالوا بان الناس يتقنوا الى ثلثة  
اقسام. فالقسم الاول مثل ابراهيم اب الابا البذي تخبر عنه كتبنا...

١١٥ - (٦٨٨-٦٨٧) شرح مختصر مفيد لاجل عيد الشعانين .

البداية: اعلم بان ركوب المسيح على الجحش لكي يكمل النبوة ويعلمنا الانتفاع . اما طرح الثياب التي فرشوها تحت اقدام الحيوان . . .

١١٦ - (٦٨٩-٦٨٨) لماذا اكل المسيح بعد قيامته مع تلاميذه عسلا بشهده

البداية: يقول يوحنا القسّ الدمشقي في قطعة من الاوذية الرابعة في يوم احد الجديد بان المسيح على الضليب شرب مرارة لكي يشفي مذاقة ادم . . .

١١٧ - (٧٠٧-٦٩٦) اسامي روماء كهنة اورشليم من يعقوب اول اساقفتها

الى زماننا. هذا الذين تيسرت لنا معرفتهم ومدة مقام كل واحد منهم في الكرسي

البداية: . . . ومقدار اقامة كل واحد منهم على الكرسي الرسولي من السنين وكمية ما كان فيهم من السابق اساقفة وفي اي زمان صار كرسي اورشليم بطركية . . .

١١٨ - (٧١٩-٧٠٨) اخبار مختصرة عن بطاركة اورشليم من تاريخ سعد

الانطاكي

البداية: هذه اخبار بطاركة اورشليم منما عني بوصف اخبارهم سعد ابن يحيى الانطاكي في تاريخه المسمما الدليل الذي كان بعد تاريخ سعيد ابن بطريق . . .

١١٩ - (٧٢٣-٧٢٠) خبر انمحاوراة التي جرت بين القديس سلفستروس

بابا روميا وبين اليهود وكيف آمنوا بالمسيح

البداية: . . . بحضور قسطنطين الملك الكبير ووالدته الملكة هيلانة وكيف آمنوا بالمسيح واعتمدوا وصاروا مسيحين في السنة الرابعة . . .

١٢٠ - (٧٣٤-٤٩٦) خبر المجمع الثامن وماذا جرى فيه من الاخبار

والمحاورات بين الروم والافرنج

البداية: خبر المجمع الثامن الذي صار في مدينة فلورنصا التي هي

بقرب روميه واسامي من كان فيه من الملوك والبطاركة وروما الكهنة  
والكهنة والاكليروس وفي ابي زمان كان ذلك ...

١٢١ - (٧٩٧-٨٠٤) بعض اخبار واقوال جزوية مجموعة

البداية: قال بعض العلما بان لما اعطى ابراهيم لهاجر خيزا ومترقا  
من الماء وطردما من البيت مع اسماعيل ابنها وأخيرا لما جاع اسماعيل  
من علم الخبز والماء كادت ان تخرج نفسه ...

١٢٢ - (٨٠٤-٨١٠) بعض تواريخ لطيفة

البداية: اعلم بان خمسة ملوك استحدوا بسلطانهم على كل الدنيا  
وضبط كل واحد منهم ساير الدنيا وحده بذاته. فالاول بختصر والثاني  
كيروس ...



في الختام يمكننا أن نقول إن «مجموع مبارك» و «مجموع لطيف»  
يتكاملان في مواضعهما. بالطبع منذ ذلك الوقت إلى اليوم تقدّم العلم كثيراً  
وكثر الأبحاث وزادت الاكتشافات خلال كلّ هذه السنين التي مضت من  
يوم «تأليف» هذين الكتابين إلى يومنا هذا. ولكن إذا ما نظرنا إليهما بعين  
ابن ذلك العصر لوجدنا أنّ البطريك مكاريوس الثالث زعيم قد أعطى أبناه  
بطريكته كنزاً من المعلومات «الجليدة» عن تاريخ بطريكتهم وعن  
ليتورجيتهم وعن قوانين كنيتهم... لقد حاول أن يكون لهم دون أن  
يدري نواة لموسوعة عن «مدينة الله أنطاكية العظمى».